

السلطة الفلسطينية تهاجم بقوة قناة الجزيرة

واشنطن تؤيد مواصلة الحوار الفلسطيني

الإسرائيلي رغم التسريبات



■ عواصم/وكالات
شنت السلطة الفلسطينية أمس هجوماً لاذعاً على قناة الجزيرة بعد بثها وثائق تتهمها بتقديم تنازلات لإسرائيل سعياً للوصول إلى اتفاق سلام، في ما رأت فيها حركة حماس دليلاً على تورط السلطة في تصفية القضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة أن وثائق الجزيرة تتضمن خلطاً مقصوداً وهذا عيب.

وفي رده على أسئلة الصحفيين قال عباس المقصود من ذلك هو الخلط - فقد رأيت بنفسي ما عرضه في القناة ويقال: إنه فلسطيني بينما هو إسرائيلي.

وتابع: أقول بمنتسبي الصحراة ليس لدينا سر وهذا ما تعرفه الدول العربية مجتمعة أو منفردة، فكل المفاوضات التي نجريها أو اللقاءات وكل قضية نطرحها أو تطرح علينا نقدمها بتفاصيلها إلى الدول العربية - مشفوعة بكل الوثائق والأوراق ولذلك عندما يحدث خلط مثلما أتبع فهذا أمر مقصود وهذا عيب.

أما كبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي ورد اسمه في العديد من الوثائق التي عرضتها الجزيرة فأكد أن فيها تحريفاً وَاكثيافاً، وأن توقيت نشرها مشبوه.

وأضاف: ليس لدينا ما نخفيه وأكبر القول أن معلومات الجزيرة مليئة بالتحريف والتزوير.

ويُذات قناة الجزيرة بثت مئات الوثائق السرية المتعلقة بالمفوضيات والوضعات الفلسطينية الإسرائيلية تناولت

الدفع الأولى منها ما وصفته الصحافة القطرية بالتحاللات التي قدمتها المفاوضات الفلسطينية في ما يتعلق بالقدس والأجئين.

وحاول شبان غاضبون أمس، اقتحام مكتب الجزيرة الفلسطينية حضرته على وجه السرعة إلى المكان وتصدت لهم.

أما أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه فقد أتهم قطر حمد بن خليفة آل ثاني بإعطاء العنوان الفلسطيني لقناة الجزيرة لنشر هذه الوثائق.

وقال عبدربه في مؤتمر صحفي في مقر المنظمة في رام الله أن هدف هذه الحملة هو التخلص من السلطة لأن وريثها معروف وسعد سلفاً، في إشارة إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وأضاف: إن حملة على هذا المستوى لا يمكن أن تكون مسؤولة وضاح قنفر مدير القناة بل هي مسؤولية من الدرجة الأولى، ويذات

بقرار سياسي من أعلى مستوى في الشقيقة قطر. وتابع أتوجه بالشكر العميق إلى سمو أمير قطر بسبب إعطائه الضوء الأخضر لهذه الحملة. وعلى حرصه الشديد على الشفافية وإبصار الشفافية إلى الجمهور.

وأضاف متهكماً: نأمل من سموه أن يوسع هذا التوجه إلى أقصى مدى بحيث يشمل دور القاعدة الأمريكية في قطر التي تتجسس على الشعوب العربية في المنطقة.. وأن تشمل الشفافية علاقات قطر مع إسرائيل وإيران ومساعدات قطر لقوى بعضها طائفي وبعضها يلعب دوراً في تقسيم بلده.

من جانبهم اتهم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الخسارة بالأصناف الفلسطينية.

والتصريح الإسرائيلي التي كشفت عنها في نشرتها الأخيرة المسائية الرئيسية بطريقة لم تخل من التوشيح بتشكيل أكبر تسريب في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي.

ومعظم الوثائق التي أوردتها الجزيرة مرسومة باسم دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تكشف القناة كيف حصلت عليها.

لكن عبيد ربه أكد بأن القيادة الفلسطينية تعلم كيف تم تسريب هذه الوثائق، ومن أيد تسريبها هم مصدر في إن - مشيراً إلى مصادر في وحدة إدارة المفاوضات، دون أن يدهها.

وتلقف حماس ما نشرته الجزيرة من وثائق، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري في تصريح صحفي أن هذه الوثائق السرية خطيرة للغاية وتدل على تورط سلطة فتح السلطة الفلسطينية برئاسة عباس في محاولات تصفية القضية الفلسطينية خاصة في ملفي القدس والألاجئين.

واعترفت حركة الجهاد الإسلامي أن وثائق الجزيرة

تشكك في مشروعية وجود السلطة.

لكن إعلاميون مستقلون اعتبروا أن الإشارة إلى طريقة طرحها لهذه الوثائق، وقال الصحفي خليل شاهين لو كالات الصحافة الفرنسية من حق الجزيرة الحصول على وثائق ونشرها، لكن من الخط أن تتحول الجزيرة إلى أداة سياسية يتم توظيفها لتعزيز الانقسام الفلسطيني، ومساندة طرف ضد طرف آخر.

وأضاف شاهين هذه المعلومات ليست بالجديدة، لكن لا بد من الإشارة إلى أن المفاوضات أصلاً متوقفة، وأكد أن الجزيرة بالغت وأنه كان هناك مغالاة في طرح هذه الوثائق مشيراً إلى أن غالبية المعلومات التي عرضت كانت معروفة سابقاً.

وفي إسرائيل نفي عاموس جلعاد مدير الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الدفاع أن يكون عباس أبلغ عام ٢٠٠٨ بخصوص شن إسرائيل هجوماً على غزة، مؤكداً بذلك ما أورته قناة الجزيرة نقلاً عن وثيقة سرية.

وقال جلعاد هذا مثال على عدم الدقة، لم يتم إبلاغ السلطة الفلسطينية بخصوص الهجوم.

أما نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق حاييم رامون فاعتبر أن الوثائق التي عرضتها الجزيرة تؤكد أن السلطة الفلسطينية شريك فعلي في المفاوضات للتوصل إلى اتفاق سلام.

ورغم بث قناة الجزيرة لهذه الوثائق أعلنت الولايات المتحدة أنها ستواصل السعي إلى حل يقوم على أساس دولتين لنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وكتب الناطق باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي الأحد على صفحته على موقع تويتر أن الحكومة الأمريكية تدرس هذه الوثائق الفلسطينية المفترضة التي بثتها الجزيرة. لا يمكننا تأكيد صحتها.

بوادر انفراج الأزمة الكورية

■ سيول / وكالات

قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس أنها ستقترح عقد مباحثات الدفاع على مستوى العمل مع كوريا الشمالية في منتصف فبراير والتي ستكون أول حوار من نوعه بين الجانبين منذ الهجوم المدفعي الكوري الشمالي على جزيرة كورية جنوبية، ونقلت وكالة أنباء "يونيه" الكورية الجنوبية عن مسؤول في وزارة الدفاع أنه في يوم الأربعاء أو الخميس، سخطط لإقترح عقد المباحثات على مستوى العمل مع كوريا الشمالية في منتصف فبراير لمباحثات الدفاع على المستوى العالي.

وأضاف: إن مكان المباحثات على مستوى العمل سيكون قرية الهدنة بانمونجوم التي تقع على الحدود المدمجة بالأسلحة والتي تقسم الكوريتين، وتوقع المسؤول أن تجري المباحثات على مستوى العمل برئاسة العقيد مون سانغ كيون من الجانب الجنوبي والعقيد ري سون كوان من الجانب الشمالي.

وفي أحدث اقتراح لعقد المباحثات من قبل كوريا الشمالية، أقرحت عقد المباحثات على مستوى العمل في الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى لقاء بين وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم كوان جين ونظيره الكوري الشمالي كيم يونغ تشون لحل القضايا العسكرية المتعلقة، وقبيلت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية اقتراح كوريا الشمالية لعقد المباحثات على مستوى العمل، وقالت سيول أنه يمكن أن تعقد مباحثات رفيعة المستوى، إذا اعترفت كوريا الشمالية بمسؤوليتها عن الهجوم المدفعي على جزيرة

يونسونغ في نوفمبر وهجوم بطوربيد على إحدى السفن الحربية الكورية الجنوبية في مارس العام الماضي.

إعادة انتخاب الرئيس

البرتغالي لفترة ثانية

■ لشبونة / سبا

أعيد انتخاب الرئيس البرتغالي أنيبال كافاكو سيلفا بفترة رئاسية ثانية في الانتخابات التي جرت أمس الأحد.

وحصل كافاكو سيلفا على ٥٥ في المائة من الأصوات مقابل نحو ١٩ في المائة لمنافس البري جيمس سوارز الذي كان لديهم مقعداً في البرلمان المؤلف من ٢١٨ مقعداً بالإضافة إلى صوت ميقاتي نفسه ترشح نسبة المعارضة إلى ٦٥ صوتاً.

وبدخل لبنان في أزمة سياسية بعد استقالة وزراء حزب الله وحلفائه من حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الحريري في وقت سابق من هذا الشهر بسبب مسودة لأتمه انهم من قبل محكمة تدعمها الأمم المتحدة فيما يتعلق باغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري عام ٢٠٠٥، والد سعد الحريري، وعم يوسف أن تتهتم الأتمه

أعضاء من حزب الله بالتورط في اغتيال الحريري، ويغني حزب الله أن تكون له أي علاقة باغتيال الحريري ويقول إن المحكمة المصاحبة الأمريكية والإسرائيلية.

وقالت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن مصدر حكومي ياباني قوله أنه من المقرر أن يلتقي ميهارا خلال زيارته لروسيا التي تستمر ثلاثة أيام، نظيره الروسي سيرغي لافروف. وأعرب وزير الخارجية الياباني، عن أمله بأن يمكن، خلال زيارته إلى موسكو، من تلبية موقف روسيا بشأن جزر الكوريل الجنوبية، والعودة إلى مقدمات للخروج من الأزمة، التي نشبت بين البلدين إثر زيارة الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف إلى جزر كونايتشي في نوفمبر ٢٠١٠، مما قف ناقته وكالة كيودو عن مصدر في الحكومة اليابانية.

ومن المنتظر أن يبحث ميهارا، خلال زيارته إلى موسكو أيضاً تحديد موعد زيارة رئيس الحكومة اليابانية تاوتو كان، كما يحفظ للبحث عن نقاط تلاق مع روسيا حول المسألة النووية لكوريا الشمالية، وتطوير العلاقات الاقتصادية.

كما تجرى الآن مناقشة إمكانية عقد اجتماع للجنة اليابانية الروسية المشتركة للتعامل الاقتصادي والتجاري خلال زيارة رئيس الحكومة اليابانية إلى موسكو.



بعد حصولها على الأغلبية في البرلمان بانضمام كتلة جنبلاط لها

المعارضة اللبنانية ترشح ميقاتي لرئاسة الحكومة الجديدة

توافق مطروح أمام الاستشارات النيابية أما هناك مرشح اسمه الرئيس سعد الحريري ومرشح آخر لهذا المجال واضح لا يس فيه.

وفي الاستشارات التي جرت ظهر أمس أيدت كتلة رئيس البرلمان نبيه بري المؤلف من ١٢ عضواً ترشيح ميقاتي بالإضافة إلى كتلة حزب الله المؤلف من ١٢ نائباً كما أيد الزعيم المسيحي ميشال عون مع اللد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

في خطوة تنظر إليها المعارضة على أنها حل وسط بعدما رفضت تأييد الحريري. وقال ميقاتي بعد اجتماعه مع الرئيس ميشال سليمان في إطار المشاورات "اجتمعت حسب الأصول بفخامة رئيس الجمهورية واطلعت فخامتة على أسباب ترشيح لي منصب رئيس مجلس الوزراء في هذا الوقت المازوم وهذه التجاذبات التي تحصل على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

بدا واحدة. واعتبر ميقاتي نفسه مرشحاً توافقياً قاتلاً "أمد يدي للجميع أنا على الأرض وجدت من الضروري لان يكون هناك مشروع اقتصادي للبلد، حان الوقت لأن تكون جميعاً

خلافات في البرلمان العراقي حول تسمية رؤساء اللجان

■ بغداد/وكالات
برز خلاف بين الكتل النيابية في مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس حول تسمية رؤساء اللجان البرلمانية، وسط تفافم خلافات أخرى حول الاتفاق السياسي، الذي أنهى أزمة تشكيل الحكومة العراقية.

وقالت النائبة عن القائمة العراقية عالية نصيف جاسم عضو لجنة النزاهة في البرلمان العراقي إن تقسيم اللجان وفق مبدأ المقاعد الأكثر، أثار خلافاً بين الكتل البرلمانية، حيث حصل التحالف الوطني على أهم اللجان، منها

سوريا وإيران: حلول مشاكل المنطقة تنبع من الداخل

■ دمشق
أكدت إيران وسوريا أهمية أن تكون الحلول للتحديات التي تواجه المنطقة نابعة من داخل دولها ووفق مصالح شعوبها، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا. وقالت الوكالة أن الرئيس السوري بشار الأسد بحث خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني في إنابة على أكبر صالحي في جلب شمال آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة لإيجاد حلول للتحديات التي تواجهها.

وأكد الجانبان أهمية أن تكون تلك الحلول نابعة من داخل دولها وفق مصالح شعوبها بما يساهم في الحفاظ على أمنها واستقرارها.

وأجرى صالحى محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالملف النووي الإيراني والمستجدات الإقليمية بما في ذلك لبنان الذي يشهد أزمة سياسية، حسبما صرح مصدر دبلوماسي الأحد لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويشهد لبنان جواً سياسياً متشنجا بعد استقالة وزراء حزب الله وحلفائه من الحكومة وسقوطها على خلفية انقسام حاد حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وباغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عام ٢٠٠٥. وبذلت سوريا التي تدعم حزب الله، والسعودية التي تساند الحريري جهوداً منذ الصيف لتهدئة التوترات في هذا البلد المنقسم منذ اغتيال الحريري. إلا أن هذه الجهود فشلت وتبادل طرفا النزاع في لبنان الاتهامات حول سبب فشل هذه المساعي.

كما تناول اللقاء الوضع في العراق. وقالت الوكالة أن الأسد وصالحى عبراً عن ارتياحهما لوجود حكومة توافقية وأكدا أهمية توسيع الحوار ليشمل كافة الأطراف العراقية بحسب الوكالة.

تشديد الإجراءات الأمنية في موسكو والكرملين يتعهد بمعاينة المدبرين

٣٥ قتيلا وعشرات الجرحى في تفجير انتحاري في أكبر مطارات روسيا

■ موسكو/وكالات
قتل ٣٥ شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من ١٣٠ بجروح أمس في تفجير انتحاري استهدف أكبر مطار بروسيا حسبما أفاد التلفزيون الحكومي الروسي. ويتعهد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وهو مؤثر سوق الأسهم الروسية القومة بالروبل (أم أي سي إي إكس) بحوالي ٢ % عقب التفجير الذي هز صالة الوصول بمطار دوموديدوفو بموسكو.

وقال الكرملين: إن الرئيس ميدفيدف أجّل سفره إلى المنتدى الاقتصادي العالمي في داغوس بعد وقوع التفجير. وكان من المقرر أن يطير ميدفيدف إلى سويسرا اليوم الثلاثاء ليلقي كلمة الافتتاح في المنتدى السنوي. وقالت اللجنة المتحدثة باسم الكرملين ناتاليا تيماكوفاً الرئيس أجّل سفره.

وقالت وسائل الإعلام المحلية إن دخاناً انبعث من منطقة استقبال المتعة وشهود الناس يركضون من أبواب الطوارئ بالمطار. وقالت لجنة التحقيقات بكتبي الإدعا إن التفجير صنع على أنه هجوم إرهابي وهو الأول من نوعه في الأراضي الروسية هذا العام.

وقال محللون إن المتحدرين الذين يشنون حرباً في منطقة شمال القوقاز يخططون لزيادة حملتهم في الأراضي الروسية هذا العام بينما



تمتعد البلاد لانتخابات رئاسة عام ٢٠١٢. وقالت وسائل الإعلام إنه جرى تشديد إجراءات الأمن في مطاري موسكو الآخزين الذين سيستقبلان الرحلات الحسولة من مطار دوموديدوفو. وشهدت موسكو أسوأ

هجوم في مارس ٢٠١٠ عندما نفذت امرأتان تفجيرين انتحاريين في مترو الأنفاق مما أدى إلى مقتل ٤٠ شخصاً. ويواجه الكرملين صعوبات في احتواء التوتر في منطقة شمال القوقاز ذات الأغلبية المسلمة. ويتعهد

المتحدرين مرارا بنقل المعركة إلى موسكو. وتعهده الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وقال مصدر أمني لوكالة ريا نوفوستي الروسية: "تفيد المعلومات الأولية، إن انتحارياً فجر نفسه في

المتحدرين مرارا بنقل المعركة إلى موسكو. وتعهده الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وقال مصدر أمني لوكالة ريا نوفوستي الروسية: "تفيد المعلومات الأولية، إن انتحارياً فجر نفسه في

المتحدرين مرارا بنقل المعركة إلى موسكو. وتعهده الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وقال مصدر أمني لوكالة ريا نوفوستي الروسية: "تفيد المعلومات الأولية، إن انتحارياً فجر نفسه في

المتحدرين مرارا بنقل المعركة إلى موسكو. وتعهده الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وقال مصدر أمني لوكالة ريا نوفوستي الروسية: "تفيد المعلومات الأولية، إن انتحارياً فجر نفسه في

المتحدرين مرارا بنقل المعركة إلى موسكو. وتعهده الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وقال مصدر أمني لوكالة ريا نوفوستي الروسية: "تفيد المعلومات الأولية، إن انتحارياً فجر نفسه في

المتحدرين مرارا بنقل المعركة إلى موسكو. وتعهده الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بتعقب ومعاقبة مدبري الهجوم.

وقال مصدر أمني لوكالة ريا نوفوستي الروسية: "تفيد المعلومات الأولية، إن انتحارياً فجر نفسه في